غرر في بداهة الوجود

مُعرّفُ الوجودِ شرحُ الاسمِ

وليسَ بالحدِّ ولا بالرسمِ

مفهومُهُ من اعرفِ الاشياءِ

وكُنهُهُ في غايةِ الخفاءِ

غرر في اصالة الوجود

انّ الوجودَ عندنا اصيلُ

وهو الحقيقة البسيطة النورية

دليلُ مَن خالفنا عليلُ

لانّهُ منبعُ كلِّ شرفٍ

وهو مذهب الاشراق لان الوجود لو كان حاصلا

والفرقُ بين نحوَيِ الكونِ يفي

اي الكون الخارجي والكون الذهني

كذا لزومُ السبقِ في العلّيةِ

مع عدمِ التشكيكِ في الماهيّةِ

كونُ المراتبِ في الاشتدادِ

انواعاً استنار للمرادِ

كيف وبالكون عن استواء
قد خرجت قاطبة الأشياء

لو لم يؤصّل وحدةً ما حصلت
إذ غيره مثار كثرة أتت

ما وحّد الحق ولا كلمته
إلا بما الوحدة دارت معه

يعطي اشتراكه صلوح المقسم
كذلك اتحاد معنى العدم

وأنه ليس اعتقاده ارتفع
إذ التعيّن اعتقاده امتنع

وأنّ كلاً آية الجليل
وخصمنا قد قال بالتعطيل

به فالحق الاشهر وابى الحسن البصري
بحمايته

وقيل مبدء ولو ذهنا فقد
مفهوم موجود مع الشيء اتحد

لعينيّة الممكن تنفي الثانية
وراساً كذا الأولى بنفي التشرق

ثم وجوب لاحق مبين
بالضرورتين حفّ الممكن

ونسبة الوجوب والإمكان
كنسبة التمام والنقصان

قد يوصف الإمكان باستعداد
فهو بعرفهم سوى استعداد

ذا ما بالإمكان الوقوعي نعي
والفرق بينه وبين الذاتي وعي

لكونه من جهة بالفعل
وكونه ذاتي لديه الاصل

وان هذا فيحل الممكن
وفيه شدة وضعف ايقن

اذ الوجود لم يكن بعد العدم
او غيره فهو مسمى بالقدم

وادر الحدوث منه بالخلاف
صنف بالحقيقي وبالاضافي

ويوصف الحدوث بالذاتي وذا
قبلية للنسبة الذات خذا

او عبرن بالعدم المجامع
كما يكون سبق ليس واقع

منصرم

منصرم ينعت بالزماني
كالطبع ذي التجديد كل آن

دهري ابدا سيد الافاضل
كذاك سبق العدم المقابل

لسابقية له فكية
لكن في سلسلة الطولية

والحادث الاسمي الذي مصطلحي
ان وسم اسم حادث منمحي

تباين الوصفي العزل اثرا
ممن لعقل كابينا للبشر

فالحق قد كان ولا كون لشيء
كما سيطوي الكل بالقاهر طي -

فذي الحدوثات التي مرتب جمع
لما سوى ذي الخلق والامر تقع
جزئية كلية جزء وكل
وكان حفظ كل نوع بالمثل
مرجح الحدوث نفاة الوقت اذ
لا وقت قبله وذا الكعبي اتخذ
وقيل علم ربنا بالاصلح
والاشعري الناف للمرجح
وعندنا الحدوث ذاتي ولا
شيئ من الذاتي جا معللا
السبق منه ما ذنيا كشف
والسبق بالرتبة ثم بالشرف

والزمني

[illegible]

والسبق بالذات هو الذي كان عم
بذي الثلثة الاخيرة انقسم
بذات ان شيئ بذا وبالعرض
لا اثنين سبق بالحقيقة انتقض
والسبق فكيا لجي طوليا
سمي دهريا وسرمديا
ولا اجتماع في الزماني وما
يو متبه طبعا ووضعا اقسما
واول كالجسم والحيوان
والثان كالترتيب في الامكان
والسبق بالطبع وبالتجوهر
كاثنين والواحد منه اعتبر

ملاكه الزمان في الزماني

والمبدء المجرد حد التخ

فالشي في العقل وفي الطبيعي

وجود الوجوب في العقل

في سادس تعدد الشيء مزا

في السابع الكون ولو تجوزا

في الثامن الكون بمعنى الواقع

وفي وعاء الدهر للبدايع

على صنوف قوة قد وردت

منها الذي يقابل الفعل ثبت

كذا الذي يقابل الضعف وما

يكون مبدء التغير اعلما

وقوة اما بدت منفعله

لشيء او اشيا واما فاعله

فمبدء الافعال قد تخالفت

عليه دون قوة لما بدت

ومع شعور قوة الحيوان سم

بصحة الفعل وتركه رسم

ومبدء الواحد ان لم يعلما

بفعله الشعور بنفس السما

ان يعدم الادراك وقوم المحل

طبيعة ان الى البسيط قد حصل

وصورة نوعية اذا انفرض

مركبا ودون تقويم عرض

فتلك مع مفادها في المواد

كل جنود مبدء المبادي

للقدرة النسبة قوة فعلية

ان قارنت بالفعل والمشية

للقدرة السبق على الفعل وقد
قيل معية وليس المعتمد
للقوة السبق زمانا كما
فعل عليها مطلقا تقدما
ما قيل في جواب ما الحقيقة
مهية والذات والحقيقة
قيلت عليها مع وجود خارجي
وكلها المعقول ثانيا يجي
وليس الا هي من حيث هي
مرتبة نقايض منفية
والكون في تلك انتفا المقيد
نقيضه دون انتفا مقيد

وقد من

وقدمن سلبا على الحيثية
حتى يعم عارض المهية
فانف به الوجود ذا التقييد لا
مطلقة واتخذنه مثلا
والسلب خذه سالبا محصلا
ولا اقتضا الليس اقتضا ما قابلا
مخلوطة مطلقة مجردة
عند اعتبارات عليها موردة
من لا بشرط وكذا بشرط شيئ
ومعنيي بشرط لا استمع الى
فاول حذف جميع ما عدا
والثان كالحيوان جزءا قد بدا

ولابشرط كان لاثنين نمى
من اول قسم وثاني مقسم

وهو بكلي طبيعي وصف
وكونه من كون قسميه كشف

وتشخصه واسطة العروض له
كالجنس حيث الفصل جا محصله

ذا هو والكون ذات ما له الكلية
ذهنا فحسب وهي الكلية المهية

ان جزء فرد تصغ للحمل
يعني ولا لزوم التسلسل

لليس الطبيعي مع الافراد
كالاب بل آبا مع الاولاد

جنس

جنس وفصل لابشرط حملا
فمادة وصورة بشرط لا

في الجسم ثان خارجيتان في
اعراضه كما عقليتان في نيف

اذ ما به الشركة في الاعيان
وما به امتيازها سيان

وليس فصلان ولا جنسان في
مرتبة لواحد ها تعرف

والفصل منطقي اشتقاقي
كمبدء الفصل وذا حقيقي

وذو قوام من معان بقيا
ما دام فصله الاخير وقيا

لان ذا الفصل لها مقوما

فهو وان تبدلت فی عینا

فهی علی ابهامها معتبرة

حصر کما فی حد قوس دائرة

فالجسم والنمو قد تبدلا

والجزء ما فی ای فرد حصلا

حلیة الاجزاء ذهنا غایرت

هل وحدت فی العین او تعددت

ثم علی الثانی فاما اتحدا

وجودا او کذا تهما تعددا

اقوال الثانی لدی معتبر

بل باعتبارات لفعلک الصور

بنفیه

اوغیره والحق نحو الیسیر

فی نفیه لنفیه بنفیه

قد کان ذا الجهات فی الاذهان

وجوب امتناع او امکان

وهی غنیة عن الحدود

ذات تا من منیر بالوجود

وجودها فی العقل بالتعمل

للصدق فی المعلوم والثم

ما صح ان لو لم تکن محصلة

امکانه لا کان لا امکان له

فانه توقع النقیضین لزم

والواجب عند الوجوب ینحسم

وكل واحد لدى الاكياس
بالذات او لغير او بالقياس
الا في الامكان فغير سلب
فليس ما بالذات منها ينقلب
ما بالقياس كالمضايفين
ثمت كالمفروض واجبين
عروض الامكان بتحليل وقع
وهو مع الغير ضرورتين اجتمع
وقد يراد منه في استعمال
العم والاخص واستقبال
فلزم الامكان للماهية
وحاجة الممكن اولية

غرر في الوجود الذهني

والحصة الكلي مقيدا يجي
تقيد جزء وقيد خارجي
للشيء غير الكون في الاعيان
كون بنفسه لدى الاذهان
للحكم ايجابا على المعدوم
ولانتزاع الشيء ذي العموم
صرف الحقيقة الذي ما كثرا
من دون منضماتها العقل يرى
والذات مع انحاء الوجود للحفظ
جمع المقابلين منه قد لحظ
كجوهر مع عرض كيف اجتمع
ام كيف تحت الكيف كل قد وقع

غرر في المعقول الثاني

فانكر الذهني قوم مطلقا
بعض قياما من حصول فرقا
وقيل بالأشباح الأشياء انبعث
وقيل بالانفس فهي انقلبت
وقيل بالتشبيه والمسامحة
تسمية بالكيف عنهم مفصحة
بجملات صورة مقولة
وحدة مع ما قابل مقولة
امكان الاتصاف كالعروض في
عقلك فالمعقول بالثاني صفي
بما عروض بعقلنا ارتسم
في العين او فيه اتصاف قد رسم

فالمنطقي

غرر في تقسيم الوجود

فالمنطقي الاول كالمعرف
ثانيهما مصطلح للفلسفي
مثل شيئية او امكان
معقول ثان جاء بمعنى ثان
ان الوجود مع مفهوم العدم
كلا من اطلاق وتقييد قسم

غرر في الاحكام السلبية للوجود

ليس الوجود جوهرا او عرض
عند اعتبار ذاته بل بالعرض
لا شيء ضد له ولا ماثله
وليس جزء وكذا لا جزء له
انقلب المقسم مقوما له
او القوام من نقيض لزما

غرر في تكثّره

[illegible]

بكثرة الموضوع قد تكثّرا
وكونه مشككاً قد ظهرا

الميز إما بتمام الذات
أو بعضها أو جاء بانضمامات

بالنقص والكمال في أصل المهيّة
أيضاً يجوز عند الإشراقية

كل المفاهيم على السواء
في نفي تشكيك على انحاء

غرر في أن العدم ليس بشيء

ما ليس موجوداً يكون ليسا
قد ساوق الشيء لدينا الأيسا

وجعل المعتزلي الثبوت عم
من الوجود ومن النفي العدم

في النفي والثبوت نفي وسطا
وقولهم بالحال كان شططا

بصفة الموجود لا موجودة
كانت ولا معدومة محدودة

نفي ثبوت معدم مرادفه
وشبهات خصمنا مزيفه

غرر في عدم تمايز الأعدام

لا ميز في الأعدام من حيث العدم
وهو لها إذا بوهم ترتسم

كذاك في الأعدام لا عليه
فإن بها فاهوا فتقريبيه

غرر في أن المعدوم لا يعاد بعينه

إعادة المعدوم مما امتنعا
وبعضهم فيه الضرورة ادعى

فإنه جوازها حتم
في الشخص تجويز تخلل العدم
وجاز ان يوجد ما يماثله
مستأنفا وسلب من يبطله
والعود عاد عين الابتداء
وليس بالغا الى انتهاء
ما ضر ان الجسم عنه فنى
هو المعاد في المعاد قولنا
وامتناعها الامر اللازم
ومعنى الامكان خلاف الجازم
في مثل ذرني بقعة الامكان
ما لم يذده قائم البرهان

لعقلنا

غرر في حكم المعدوم المطلق

لعقلنا اقتدار ان نصورا
عدمه وغيره ونخبرا
عن نفي مطلق بلا اخبار
وبامتناع عن شريك الباري
وثابت في الذهن والذات
فيه عن الشيء بلا اثبات
فما بجعل الاولى شريك حق
لعدم جعل شايع ما خلق
وعلى ما فرانه ذاتا عدم
لكن ثبوت حيث بالذهن ارتسم

غرر في بيان اقسام القضية

الحكم ان في خارجه صدق
مثل الحقيقية للعين نطق

وحقق من نسبة حكمية

طبق لنفس الامر في الذهن ثبت

بحد ذات الشيء نفس الامر حد

وعالم الامر وذا عقل يعد

من خارج اعم اذ للذهن عم

كما من الذهني من وجه اعم

اذ في صوادق القضايا صدقا

وفي كواذب وحق فرقا

للربط والنفسي الوجود اذ قسم

فالجعل للتاليف والبسيط عم

في عرضي قد بدا مفارقا

لا غير بالجعل المؤلف نطقا

في كون

في كون مهية او وجود او

صيرورة مجعولة اقوالا روا

وغير الاول للاشراقي

وقد مشى المشاء نحو الباقي

بالذات بالعرض من مركب

ومن بسيط في الثلثة اضرب

جعل الوجود عندنا قد ارتضى

مهية مجعولة بالعرض

كذا اتصاف وبذا الجعل جعل

تركيبا الوجود مع ذين قبل

ولي على الذي هو اختياري

ان لازم المهية اعتباري

وكل معلول لذي قد لزم

ففي سوى المعلول الاول حتم

من قول الاشراق انتزاعيتهما

وايضا انسلاب سنخيتهما

كالغنى للشيء لواهب الصور

حيث انتفا المهيئ عنه ظهر

مثل انسلاب كونها مرتبطة

وذا لمجعول به مشترطة

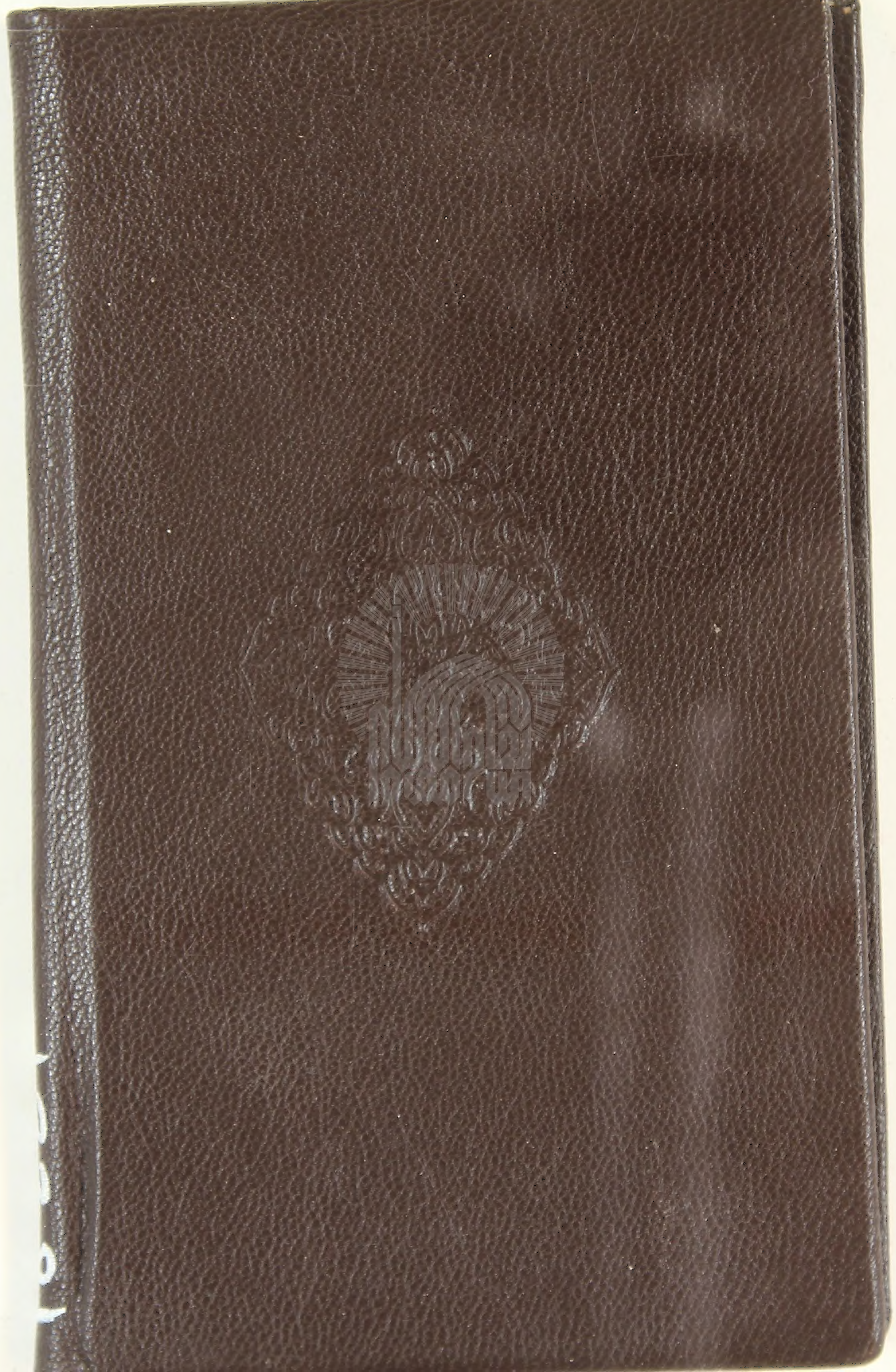
ان الوجود رابط ورابطي

ثمت نفسي فهاك واضبط

لانه في نفسه او لا وما

في نفسه اما لنفسه سما

او غيره



منظومه سبزواری